

(English Version)

(Japanese Version)

(محتويات)

## السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (77)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط (14)

### البحث عن الثروات – تدفق المهاجرين إلى دول الخليج (2/4) 077



باستخدام هذه الأموال لم يكن من الصعب تأسيس البنية التحتية كالمباني والطرق والجسور والمطارات والمرافئ وما إلى ذلك. طلبت حكومات دول الخليج من مستشارين أوروبيين تصميم المباني، وقامت بتكليف شركات تركية ومصرية بعمليات البناء. وقامت بإحضار العمالة الرخيصة من الهند والباكستان. وتم القيام بالأمر نفسه فيما يتعلق بالمدارس والمستشفيات. حيث تم استيراد المواد التعليمية والمعدات الطبية اللازمة من الدول الأجنبية بأموال النفط.

كان تجهيز رأس المال الاجتماعي ممكناً باستخدام الأموال. وأما المشكلة فكانت الموارد البشرية. كانت هناك حاجة إلى وجود موارد بشرية كالمعلمين والأطباء. ولكن لم يكن هناك في السعودية والكويت معلمون وأطباء محليون يمكن الاعتماد عليهم للعمل في المدارس والمستشفيات. حتى في العراق كانت أعداد المعلمين والأطباء الكلية غير كافية بسبب الزيادة السريعة في الطلب.

كان من الضروري على المعلمين والأطباء أن يتواصلوا مع تلاميذهم ومرضاهم باللغة العربية. لقد كانت المواهب الناطقة باللغة العربية مطلوبة لا في مجالات التعليم والرعاية الصحية فحسب بل في المجال التجاري حيث بدأ الازدهار إلى جانب التطور الاقتصادي. ولكن السعوديين والكويتيين كانوا غير قادرين على إدارة الفواتير والحسابات أو استخدام آلات تسجيل النقد. وبذلك تم تزويد القوى العاملة من مصر وفلسطين ولبنان والأردن. لقد كان هناك طلب كبير على القوى العاملة في الدول المنتجة للنفط. وكان هناك الكثير من الباحثين عن عمل في الدول غير المنتجة للنفط. لقد كان هناك توافق في الطلب والعرض. وتدفق الباحثون عن عمل إلى الدول المنتجة للنفط كالعراق والكويت والسعودية.

(يتبع ----)

Areha Kazuya  
(من مواطن عادي في السحابة)